قلائد وكان حبات القطر متسلسلة عنها وذلك لزيادة
علوها وارتفاعها وهو على سبيل المبالغة لان بيت نادر
وتنهل المجرة فيها ولم تصب رذاذا على شم الجبال اساكيب
تنهل تنصب والجرباء السما سميت بذلك لما فيها من
الكواكب كانها جرب وقد اسند الاساكيب وتلك لا غيث لها
انما الغيث للسحاب ويسمى سما لارتفاعه وتصوب تمطر
والصوب نزول الغيث والصيب السحاب ذو الصوب
والرذاذ ضعيف المطر وشم الجبال المرتفعة منها جمع اشم
واضاف الصفة الى الموصوف اهتماما بها والتقدير
الجبال الشم والاساكيب جمع اسكوب وهو
الماء المنصب يقول ان هذه الحصون اعلى من الجبال
فقوي المطر يصل اليها قبل ان يصل ضعيف الى روس
الجبال والضعيف انما يكون قبل القوي في الاغلب
وقد جعل الحصون في البيت الاول ارفع من الغيث وفي
هذا جعله ارفع منها وليس ذلك عيبا لانه من زيادة الشعراء

انهم

انهم مجمعون في الصفا بين الابح والانقص وليس قصدهم
الترتيب في التقديم والتاخير بل الجمع بين الصفا وتنويع والتشبيه
فكم كسرت جيشا لكسرى وقصرت يدا لقيصر بالقنان الشناخيب
كسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس وقيصر ملك الروم
والقنان جمع قنة وهي اعلا الجبل والشناخيب جمع شنخوب
وشنخوبة وهي روس الجبال شبه الحصون بالجبال والمعنى ظاهر
وكم من عميد بات وهو عميدها ومن حرب اضحى بها وهو محروب
عميد القوم وعمودهم سيدهم والعميد ايضا الذي هده
المرض وهو المعمود ايضا والحرب بكسر الراء الذي اشتد
غضبه والمحروب المسلوب يقال حرب الرجل ماله فهو
ماله محروب وحريب يقول كم من سيد رام فتح هذه
الحصون فقهرته وامرضته وكم من شجاع قد اشتد
غضبه لعضبه حنقا وحمية فاضحى مسلوب المال
محكوم عليه بها وذلك لما فيها من المنعة والقوة
وارعن مقوار لم يروموا ها فلم يغن فيها مجر وتكتيب